إستراتيجيــــة

الأعمـــدة الثــلاث

فـاتـح آل فـنـي

إستراتيجية

لعبة الشطرنج

لا يخفي علي أحد أهم ثلاث مميزات للعبة الشطرنج :

الميزة الأولي : الرقعة

الميزة الثانية : أحجار اللعب المتكافئة

الميزة الثالثة : اللاعبان طبعا !!!

هذا كله ماذا يضيف لفهمك ؟

لا يوجد محدد هنا إلا :

ذكاء و مهارة

اللاعبان

الرقعة : تحدد لك مجال الحركة و موضعك في الخارطة

أحجار اللعب : محكومة بحركة محددة كل حجر وله خط سير معين ، حسب نوعه

اللاعبان : سادة الإستراتيجية وفق القواعد !!!

ما الهدف ؟

الحرب تحتاج :

طرف أ ، طرف ب

كلا الطرفين يحتجان :

الوسيلة أو عدة الحرب

سلاح المعركة بمفهومه الشامل

كل السالف لا يكفي !!!

لابد من توفر العنصر الأهم ألا وهو :

الرغبة بشن الحرب

إذا تكافؤ القوة يؤدي لاندلاع الحرب أو عدم اندلاعها

هذه هي خطيئة عباقرة الشطرنج لا يمكن أن يوجد تكافؤ ، حتى و لو حاولوا إظهار المغايرة و المخالفة في القدرات الذهنية للمتنافسين علي طول الرقعة

أهم درس في الحياة :

لسنا سواء ، الحياة ليست عادلة

أين ستجد عدوا مكافئ لك لتلعب معه دون أن تخسر ؟ أتكلم عن لعبة الحرب طبعا

الضعيف معركتك معه محسومة ظاهرا

القوي تقمصت دور الضعيف أنجد نفسك

المكافئ : أنظر لأمريكا لتري معضلتها الكبرى

تذكر قول غورباتشوف :

حرمناكم من العدو !!!

كش ملك حلم نادر

إستراتيجية

لعبة الفو

الغو

هي الشطرنج الصيني

ما يميز الغو صراحة عن الشطرنج العالمي الكثير :

الميزة الأولي : الرقعة فهي بلا تمايز لوني

الميزة الثانية : الأحجار فهي متشابهة لا يوجد حصان و لا ملك و لا ...

الميزة الثالثة : لا ملك لا كش !!!

الميزة الرابعة : مفهوم اللعبة يقوم علي الحصار و تحييد أحجار الخصم المأسورة

الميزة الخامسة : الحدس

إذا الغو هي :

عبقريتك في قهر عدوك دون قتاله

الحصار أحد هذه الأدوات

لاعب الغو لا يجب أن يكون ذكيا أو حتى إستراتيجي إن شئت الغو لعبة تحتاج لعنصرين :

الصبر و اليقظة

الصبر الإستراتيجي

اليقظة لحركة خصمك حتى لا تتيه و تحاصر

Krieg Kunst

كريغ كونست أو فن الحرب بالألمانية

الحرب لا تحسم دوما كلعبة علي لوح شطرنج

الوهم بأن البيادق دوما تموت يولد حسا بأن الملك مخلد

الصينيون و علي لسان داهيتهم قالوا :

الجيش الذي يدمر يمكن أن يعاد بنائه

الملك الذي يقتل يمكن استبداله

الأرض أو المملكة التي تضيع لا يمكن أن تعود

ذلك اقتباس مني

الصينيون تعلموا أن :

الأرض أولا

ثم افعل ما شئت

الولايات المتحدة تواجه صعوبة في التعاطي مع الصين لأن :

الصين تجيد اللعب علي الأرض و تحسن إحكام السيطرة و ليس مستبعدا أن تجد الولايات المتحدة نفسها خارج آسيا عكس ما يتوقعه الكثير

الصين تتسيد علي جزر سباتلرز أمام أنظار الولايات المتحدة العاجزة

إن لم تملك جزيرة هناك فأصنع لك واحدة

<u>الفيليبين</u>

ستكون البواب !!!

لا يمكن أن تحارب لأجل أرض ما ، ما لم تعرف لماذا تريد تلك الأرض ؟

إستراتيجية

لعبة الشوغي

الشطرنج الياباني

هو أقرب للغو لكن ليس بعيدا عن الشطرنج العالمي

ولادة هذه اللعبة لا يمكن إغفالها أبدا

فهي من مواليد عصر ضعف القصر الإمبراطوري ، الذي ربما نوصفه بعصر الحرب الأهلية اليابانية العظمي

قبل ظهور العمالقة الثلاثة :

أودا نوبوناغا ، طويوطومي هيدو يوشي ، طوغو غاوا إياياسو

الذين أعادوا السلام لليابان تحت لقب :

ساي إيداي شوغون

أول من حمله كان :

ميناموطو يوري طومو

لقب ساي إيداي شوغون يعني : الجنرال العظيم ساحق البرابرة

ليختصر فيما بعد لـ : شوغون

كان لابد من فهم خلفية الشوغي ، لأنها ستفسر لك الكثير عن اللعبة و الإستراتيجية

مميزات الشوغي هي أيضا كثيرة

التشابه مع الشطرنج العالمي :

أولا : فيها ملك و بيادق يعني كش ملك

ثانيا : الرقعة تشابه رقعة الشطرنج لكن دون تمايز لوني

ثالثا : كل حجر و له حركة تحكمه

التشابه مع الغو الصيني :

أولا : اللعبة تكاد تلعب بمفهوم الحصار

ثانيا : الرقعة مقسمة كرقعة الغو

ما يجعل الشوغي شوغي :

لا ينتهي حجر بمجرد إخضاعه بل يمكنك ضمه لمجموعتك و مضاعفة حظوظك !!!

لم تفهم ؟

في الشطرنج إن أخضعت بيدق حظوظك و فرصك تبقي كما هي ، حظوظ خصمك تقل

في الشطرنج الحجر الذي أخضع لا نفع منه

نفس الشيء بالنسبة للغو إن أخضع حجر خضعت معه رقعته أيضا أو نقطة تمركزه إن صح القول

الشوغي يمتاز بأن :

البيدق المسيطر عليه أو الجنرال أو الوزير يدخل في خدمتك

لماذا هذا المبدأ الفريد في الشوغي ؟

إنها ببساطة

الموارد !!!

إستخدام قوة العدو ضده

مع كل حجر تضيفه لمجموعتك فرصك تتضاعف ، فرص خصمك تقل إلي أن يقال :

كش شوغون !!!

هذه نكته

الأعمدة الثلاث

كارل فون كلاوس فيتز

العسكري الألماني النابغة و كذلك صاحب كتاب : فن الحرب أو عن الحرب

كلاوس فيتز ، نظر للحرب بطريقة علمية إن صح القول لذلك قام بتحديد طبيعة الحرب في ثلاث أعمدة

العمود الأول : الناس ، الشعب ، الأمة ...

العمود الثاني : الجيش ، القوة المسلحة ، العسكر ...

العمود الثالث : الحكومة ، القيادة السياسية ، الدولة ...

هذه هي طبيعة الحرب الحقيقية

دوافع كل عمود مختلفة عن الأخر كاختلاف الإستراتيجيات الثلاث فوق

الشعب يدفع للحرب بـ : العاطفة و الأحاسيس لكنه أهم مورد ، و وقود للحرب لذا هو شوغي

الجيش يدفع للحرب بـ : الترهات إن جاز القول لأنه الذي يخوضها فعليا لذا هو شطرنج

الدولة تدفع للحرب بـ : الحسابات و المكاسب لذا هي غو

التوازن بين الكل يحقق طبيعة الحرب الحقيقية

لكن علي قول سان تزو : الانهيار و العصيان

تلك لمن قراء لـ : سان تزو ومعادلته الخطيرة

الأعمدة الثلاثة مفهوم ليس بالجديد

تعلم كيف تحارب الشعب قبل أن تحارب الجيش و الحكومة

و قد قالها لنكولن : إذا أعطيتني ست ساعات لأقطع شجرة ، سأستغل الأربع ساعات الأولي في شحذ الفأس

فهمت !!!

القائد الجيد يضع الخطة و يفوز ثم يذهب للحرب